Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووقع في « المفصّل »[1] في بحث الإبدال : أن الهمزة منقلبة عن الألف المنقلبة .

وفي بحث الإعلال : أنها منقلبة عن الواو والياء فكأنه قصّر المسافة في بحث الإعلال ، لما علم ذلك من بحث الإبدال .

ولفظ المصنّف يصحّ أن يحمل على كلٍّ من الوجهين .

وتكتب الهمزة بصورة الياء لأن الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها ، وقد جاءت غير منقوطة للفرق بين الياء الخالصة وبين الياء ، التي هي صورة الهمزة ، ونقطها لَحْنٌ كما في قائلة .

وقد جاء في الشواذ حذف هذه الألف دون قلبها همزة كقولهم : شاكٍ ، والأصل شَاوِكُ قلبت الواو ألفاً وحذفت الألف ووزنه : فَالٌ ، وليس المحذوف ألف فاعل لأن حروف العلة كثيراً ما تحذف بخلاف العلامة .

وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى : ﴿ على شَفا جُرُف هار ﴾[2] ووزنه : فَعْلٌ قصّر عن فاعل ، نظيرُهُ شَاكٍ في شائك ، وألفه ليست بألف فاعل وإنما هي عينه وأصله : هور وشَوْك[3] .

وقال في المفصل : وربّما يحذف العين ، فيقال : شاكٍ والصواب هذا .

---

(١) المفصّل للزمخشريّ .

(٢) التوبة / ١٠٩ .

(٣) في النسخ المخطوطة والنسخة المطبوعة : هو ذو شوك تحريف ، صوابه من الكشاف ٢ / ٢١٥ ، و« هور » أصل : « هارٍ » .